اسم السلسلة : الفنون للأطفال

الكتــاب : التمثيـــــــــــــل

791 حـازم عفيـفي

ح.ع التمثيـــــل / حـــازم عـفيفـــي . — ط1 . —

القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ،

2011 م .

16 ص : أيض ؛ 24 سم . — (مـوسـوعــة

الفنـــــون للأطفال ؛ 7)

تدمك : 977-6169-58-9

1 - فنون . أ- العنوان . ب - سلسلة .

رقم الإيداع : 2011/14537

ترقيم دولي : 977-6169-58-9

المـــؤلـف : حــازم عـفيـفـي

الناشر : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع

العنوان : 51 شارع إبراهيم خليل – المطرية

e-mail:tarek.elforsan@yahoo.com

الطبعة الأولى

1432 هـ - 2011 م

تحذير

فنُ التمثيل هو تقمُّصُ الشخصياتِ الدراميةِ ، ومحاولةُ محاكاتِها على أرضِ الواقع ، وتجسيدُ ملامحِ وصفاتِ تلكَ الشخصياتِ وأبعادِها المتباينةِ في الرواية أو المسرحية المكتوبة ، ويظهر هذا الفن من خلال صورٍ متعددة من الأعمال كالفيلم الطويل والقصير

والمسرحية والأوبرا والأوبريت والتمثيلية ، ووسائل عرض هذه الأعمال كالتليفزيون وخشبة المسرح ونحو ذلك من وسائل العرضِ الجماهيري .

أهمية التمثيل للمجتمع :

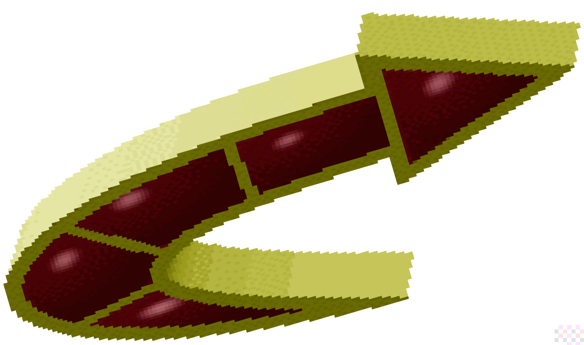
إن التمثيلَ هو مرآةُ المجتمع ، فعلى الرغم من أن الهدفَ الرئيس لفن التمثيل هو الترفيه عن الناس وتخفيف همومِهم في المقام الأول ، إلا أن التمثيل له بلا شك أهدافٌ أخرى منها إعادةُ تمثيل التاريخ وتبسيطه

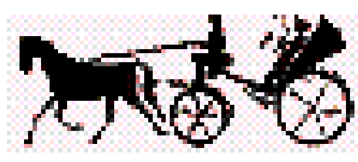
ومثال على ذلك فيلم (الناصر صلاح الدين) الذي يُعَرِّفُ الناسَ بذلك القائدِ العظيم

وينقلُ صورةً حيَّةً عن ذلك البطل لجموع المشاهدين وغير هذه من الشخصيات التاريخية العظيمة كبيبرس وقطز وآخرون ، كما أن التمثيل له دورٌ عظيمٌ في تعليم الناس وتبصيرهم بسلبيات حياتهم بشكل يتقبَّلونه من خلال قصةٍ من الحياةِ اليوميةِ والواقعِ المعاصرِ ،

وذلك لما في هذا الفن من قوةٍ في التأثير على الناسِ .





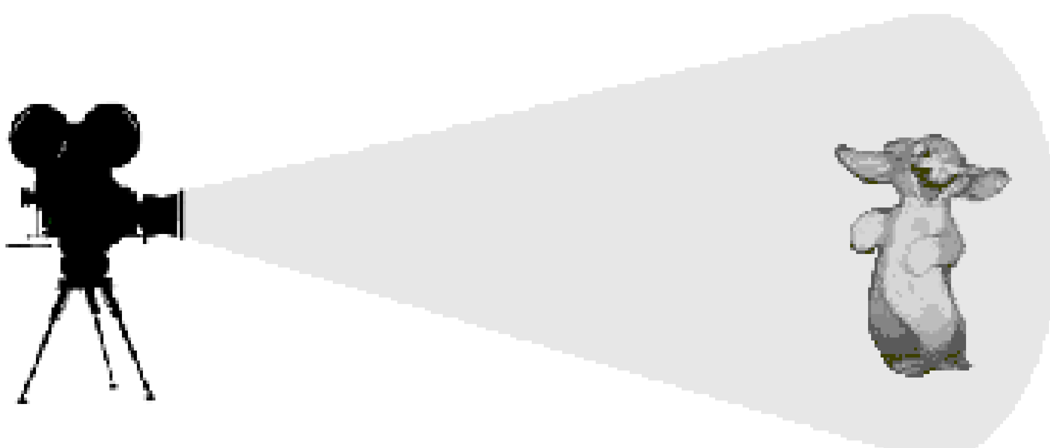


صفات الممثل :

يجب أن تتوافر في الأشخاص الذين يؤدون هذا الفن صفات خاصـة ، فيجب أن يتمتع بالجاذبية الطبيعية ليكون قريبًا من الناس وله مصداقية عندهم وقبول لديهم ، كما يجب أن يكون لديه القدرة عل تقمص الشخصيات المتنوعة على اختلافها ، علاوة على ما يتمتع به من المرونة الجسدية (البلاستيكا) .

ويجب على الممثل الذي يُقدِّمُ للناس ما ينفعهم من قيمٍ نافعة ونماذج طيبة أن يكون مثالاً صالحًا في حياته للناس حتى يكون هذا الفن وسيلة ناجحة للتربية التي تعتمد قبل كل شيء على القدوة الحسنة لدى الناس ،

فلا يُعقل لشخصٍ أن ينصح الناس ويعلِّمهم وهو يأتي بعكس ما يقول .





تاريخ التمثيل

مرَّ فنُ التمثيل بفترات طويلة من التطوُّرِ والتغيير عبر مراحل التاريخ المختلفة حتى وصل إلى ماهو معروفٌ الآن عليه ، وإليك تطور هذا الفن :

التمثيل في العصر اليوناني والإغريقي

كان المسرحُ هو النوعُ السائدُ لفن التمثيل ، وكان العملُ كلُّه للمؤلف من كتابةٍ وتمثيل وإخراج ، وكان المؤلف هو الممثلُ الوحيدُ ، وكان يقومُ بأداءِ جميع الأدوار حتى الأدوار النسائية ، لذا كان المؤدي يقوم باستخدام الملابس والأقنعة والاكسسوارات والشعر المستعار ليقوم بتمثيل الأدوار المتنوعة . وكان أول من ألَّف في هذا الفن من اليونان القديم الكاتب اليوناني الشهير "أوروبيس" وذلك نحو عام 480 ق.م

وكان هذا في إطار ما يُعرف بالتراجيديا ، فقد ازدهر المسرح الإغريقي في القرن 5ق.م بمسرحيات "سوفوكليس" (496 ق.م – 406 ق.م) و"يوريبيدس" (485 ق.م – 407 ق.م) ، والمؤلف الكوميدي الساخر "أريستوفان" (447 ق.م – 388 ق.م)

وظل هذا المسرحُ يمارسُ دورَه حتى القرن الثاني الميلادي ، وكانت تُقدَّمُ لهذا المسرح العطايا ، وتُرصدُ الجوائز ، كما عرف اليونان والإغريق المسرح الكوميدي الموسيقي ، والمسرح الهذلي، ومسرح المايم (التمثيل الصامت) . واستمر هذا المسرح ذو نفوذ كبير وتأثير حتى العصر الروماني والبيزنطي .





التمثيل في العصر الروماني



اختلف الأمر قليلاً في العصر الروماني عن ذي قبل ، فقد زاد عد الممثلين، كما أصبحت وظيفة المؤلف الوحيدة هي الكتابة فقط ، وأصبح التمثيل مهنة يقوم بها أشخاص بعينهم ، وكانت المسارح الرومانية منتشرة في الولاية السورية والولاية العربية ، وقد اكتشف الأثريون حتى الآن نحو أربعين مسرحًا منها في سوريا والأردن ولبنان وفلسطين في البلقاء والحمة وبُصرى وجرش وعمَّان والبتراء وغيرها ، كما عُرفت المسارح الرومانية في الإسكندرية وليبيا وتونس والجزائر .



الكولوسيوم في روما

التمثيل في أوروبا في العصور الوسطى

كان التمثيل في العصور الوسطى مقصورًا على تمثيل المشاهد والقصص الدينية في الكنائس ، حيث يدور حول معنى الثواب والعقاب ، وتدعيم المبادئ الدينية الكنيسية والمبادئ الأخلاقية .

التمثيل عند العرب

وأُشير إلى ذلك الفن في كثير من الكتب في التراث العربي مثل : "البيان والتبيان" ، و"مروج الذهب" و"خطط المقريزي" وغيرها ، مما يدل على أن فن التمثيل كان معروفًا عند العرب قبل الإسلام في مناطق كظفار باليمن ، وقد ذكر الجاحظ في كتابه "البيان والتبيان" أصحاب هذا الفن فقال : "

ونجد الحاكية من الناس يحكي ألفاظ سكان اليمن مع مخارج كلامهم وكذلك الخراساني والزنجي والسندي والأحباش وغير ذلك (من تقليد الهجات) ، حتى تجده أطبع منهم" ، وكان في عهد الخليفة العباسي المتوكل (الذي تولى الخلافة بين 232 هـ - 247 هـ) يجمع عنده رجال يُعرفون بالسمَّاجة وهم الذين يضحكونه ،



وهم ممثلين هذليين يقدمون تمثيلياتهم الساخرة أمام الخليفة ويتنكرون بالأقنعة أو يصبغون وجوههم بالأصباغ أو يلبسون ملابس التنكر ، وذكر المسعوي في كتابه

"مروج الذهب" أن المتوكل العباسي أول من ظهر عنده هذا الفن ، ويذكر أن فرق التمثيل الهذلي هذه انتشرت في بغداد وبعض المدن الإسلامية منذ القرنين الثاني والثالث الهجريين وكانت شبيهة بفرق تمثيل المايم (التمثيل الصامت) ذلك الفن الذي انتشر في الدولة البيزنطية بعد انهيار المسرح الجديِّ الروماني في القرن الثاني الميلادي .

وقد انتشرت الفرق المسرحية العربية الهذلية في الساحات العامة والأسواق في القرن الثالث الهجري مع المنجمين والمشعوذين

وقد زاد عددهم حتى اضطر الخليفة المعتمد العباسي (256 هـ - 279 هـ) إلى إصدار أمرًا يمنعهم من الظهور في الطرقات وممارسة أعمالهم . ويرى النقاد أن هذا الفن كان المقدمة الطبيعية لأدب المقامات الذي بدأ وازدهر في العصر العباسي ، وأيضًا فن خيال الظل الذي ازدهر في القرن السابع الهجري على يدي ابن دانيال الموصلي ،

وقد امتد أثر ذلك التطور في المسرح والتمثيل لتمتد جذوره إلى مسرح الساحر الريفي ومسرح المحبظين المدني الذي صادفه الرحَّالة الأجانب في مصر وسوريا في القرنين 18 م ، 19 م ، وأثرهما على المسرح العربي المعاصر كبير كما لا يخفى .

تطور فن التمثيل عند الغرب

يُعَدُ المسرحُ هو الأب الشرعي لفن التمثيل - فالسينما لم تُعرف إلا في القرن العشرين – وقد عُرف المسرح في أوروبا قبل أن نعرفه في مجتمعنا الحديث بنحو قرنين أو ثلاثة ، حيث قدَّمَ المسرحُ الإنجليزيُّ مسرحيات "شكسبير" (1564 م – 1616 م) ، و"ريتشارد شيريان" (175 م – 1816 م) ،

وقدَّمَ المسرحُ الفرنسيُّ مسرحيات الكاتب الكبير "ڤيكتور هوجو" (1802 م – 1885 م) ، والشاعر "الفريد دي موسيه" (1810 م – 1857 م) وغيرهم ، ويرجع الفضل في المسرح الساخر والكوميدي إلى إنجلترا وفرنسا ، وإن كان لفرنسا الدور الأكبر في ازدهار المسرح الكوميدي حيث قدَّم الكاتب الفرنسي الكبير "بيير ماريڤو" (1688 م – 763 م) المسرحية الكوميدية "لعبة الحب والمصادفة" ،

كما قدَّمت إنجلترا المسرح الجاد بأشهر المسارح في العصر الحديث وهو مسرح "جلوب" بلندن الذي بُني عام 1598م على ضفة نهر التيمز، ويُعدُ أشهرُ مسرح في التاريخ ؛ حيث مثَّل على خشبته الكاتب الفذ "وليام شكسبير" وألَّف روائعه المسرحية ،



وشارك في ملكيته ضمن ستة من الشركاء ، وقد شهد هذا المسرح افتتاح مسرحيات "عطيل" ، و"هاملت" ، و"الملك لير" ، و"ماكبث" ، وكان بحق أكبر مسارح لندن قيل كان يتسع لآلاف المشاهدين ، وكان ثمن أرخص التذاكر به بنسًا واحدًا للتذكرة وهو أقل من القرش ،

وكان مبنى المسرح دائريًا يتكون من ثلاثة طوابق مغطاة للجمهور وفي وسطه فناءٌ مكشوفٌ وتقعُ في جانبٍ منه منصة المسرح التي تحيط بها من جهات ثلاث ، ويوجد خلف المسرح المسقوف الكواليس وغرف الممثلين ،

وكان المسرح مبنيًا من الخشب ومسقوفًا بعيدان الحطب ، وقد احترق هذا المسرح عام 1613م أثناء عرض مسرحية "هنري الثامن" بسبب إطلاق مدفع (مؤثر مسرحي) دون احتياط ، وأُعيد بناؤه في نفس السنة، ثم أُغلق عام 1642م في عهد "كروموبل" ثم هُدم وأُزيل تمامًا عام 1644م ، وبعد ثلاثة قرون ونصف تم بناؤه بناءً على دعوة المثقفين ومجلس الفنون ووزارة الثقافة الإنجليزية في نفس المكان وبنفس المعمار القديم

وأنشئت ملحقةٌ به مدرسة لطلبة اللغة والآداب والدراما ، وأُنشئ كذلك مركزٌ لتدريب الطلبة والأساتذة والفنانين الذين يدرسون مسرح شكسبير ، وقدَّرَ المسئولون عن هذا المشروع أنه سينتفع به نحو 600 ألف مشاهد ودارس ومشارك سنويًا ، وسيحقق الاستقلال المالي خلال ثلاث سنوات فقط .



أحد المشاهد التمثيلية على المسرح

تطور فن التمثيل في العالم العربي

أشار المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي إلى المسرح الذي أنشأته الحملة الفرنسية في مصر عام 1799 م ، وكذلك رفاعة الطهطاوي بعد أن زار باريس في كتابه "تخليص الإبريز في تلخيص باريز" الذي وضعه عام 1839 م ، ومن أبرز الكُتَّابِ الذين وصفوا المسرح وأشاروا إليه في العصر الحديث هو الكاتب اللبناني "فارس الشدياق" (1804 – 1887م) الذي عاصر محمد علي باشا ، وعمل صحفيًا في أقدم جريدة مصرية وهي "الوقائع المصرية" ،

وكان له كثير من الاهتمام بالثقافة والفنون ، وكانت مصرُ آنذاك لم تعرف المسرح ، فبدأ يصفُ المسرح الأوروبي في كتاباته ويوضِّحُ مدى ارتباطه بالثقافة والأدب ، فقال : ".. والتمثيل يتجاذبه نوعان من التاريخ والأدب ، وفيه تُمثَّلُ الحوادثُ والوقائعُ الماضيةُ فتصيرُ كأنها مشاهدةٌ بالعيان ،

وفيه تُنشَدُ الأشعارُ الرائعة والقصائدُ البليغة ، وكل ما يُقال فيه فهو من الكلام الفصيح الذي يستعمله علماؤهم وأدباؤهم فإن أعظم شعراء الإفرنج ألَّفُوا فيه .." ، ووصف طريقة التمثيل على المسرح حيث يُخَصَّص كلُّ شخصٍ من الممثلين وفقًا لشكلِه وصوتِه وشخصيّةِ الدورُ الذي يلائمه ،

ووصف كيف يحفظ هؤلاء الممثلين لما يروونه من قصصٍ ونوادر وكيف يؤدون أدوارهم ، كما وصف صورةَ المسرح وما به من أدوات وآلات ومناظر ما يحيِّرُ الألباب ، وقال :" .. والتمثيل عندهم نوعان : ما هو مُحْزِنُ مثل الحروبِ وأخذِ الثأرِ ويُقال له عندهم تراجيدي ، والثاني عكسه ويُقال له كوميدي .." .

وكانت الحملة الفرنسية على مصر قد أنشأت عام 1799 م أولَ مسرحًا بمصر بحديقة الأزبكية ، وبعد سنوات قام لهذا الفن من حاولَ أن ينهضَ به في العالم العربي ، فقدم مارون نقَّاش (1817 م – 1855 م) في بيروت مسرحيات "البخيل" و"السليط الحسود" وغيرها من المسرحيات المقتبسة من أعمال "موليير" ،

وقام في مصر يعقوب صنُّوع (1839 م – 1912 م) بتقديم بعض الأعمال المسرحية فيما بين 1870 م – 1872 م ، والفنان السوري أبو خليل القباني (1823 م – 1902 م) قام بنفس العمل في سوريا .

فن التمثيل في مصر

المسرح :

ظهرت في مصر بدايةً من القرن العشرين نهضةٌمسرحيةٌكبيرةٌ، نتيجةً لجهود المبدعين فيه أمثال : سلامة حجازي ، وسيد درويش (1892 م – 1923 م) ، ونجيب الريحاني (1889 م – 1949 م) ، وعلي الكسار ، ويوسف وهبي ، وبديع خيري (1893 م – 1966 م) ، وبيرم التونسي (1893 م – 1961 م) ،

وغيرهم ، وقد حقق هؤلاء نهضة كبيرة في المسرح المصري حيث أرسوا قواعد المسرح الغنائي والمسرح الفكاهي والكوميديا الاجتماعية النقدية ،



بيرم التونسي



سيد درويش



نجيب الريحاني وبديع خيري

وكان مسرحهم هو مسرح القطاع الخاص المستنير الذي استطاع أن ينتقل بالمسرح من الاسكتشات الاستعراضية الصغيرة إلى فن الأوبريت والمسرح الشعبي الاجتماعي والسياسي ذو اللغة الشاعرية العامية أو اللغة التعبيرية القوية ، وكان كبار الأدباء من الكُتَّاب والشعراء يكتبون على صفحات الكتب

ثم تُحوَّلُ أعمالهم إلى أعمالٍ تُقدَّمُ على خشبة المسرح كأحمد شوقي ، وتوفيق الحكيم ، ومحمود تيمور ، وعلي أحمد باكثير ، وكان بعضهم يكتب مباشرةً للمسرح كبديع خيري وبيرم التونسي . وكان الشيخ سلامة حجازي مغنيًا كبيرًا

وكان مسرحُه الغنائي من أقوى طاقات الإبداع الفني ، ثم ظهر سيد درويش صاحب الثروة الفنية الهائلة في المسرح الغنائي حيث كتب للمسرح الغنائي 21 أوبريت ، وكتب بيرم التونسي 20 أوبريت.

وقد أثرى أمير الشعراء أحمد شوقي المسرح الشعري بكثيرٍ من أعماله الأدبية التي كانت سببًا في النهضة المسرحية ، وواصل الطريق من بعدهم الشعراء : عزيز أباظة ، وصلاح عبد الصبور ، وفاروق جويدة، كما اتجه توفيق الحكيم للإبداع في المسرح بكل ألوانه ، وعمد إلى تبسيط اللغة العربية فقدَّم مسرحيات : "شهرزاد" (1934م) ، و"إيزيس" (1955م) ، و"رصاصة في القلب" التي تحوَّلت إلى فيلم لعبد الوهاب عام 1944 م ، -

وعاد المسرح الكوميدي لإنتاجها عام 2000 م - بينما كان يتصل إنتاج المسرح بالفصحى في كتابات علي أحمد باكثير ، وفتحي رضوان ،

ولا يمكن أن نغفل جهود فريقٍ آخر من المبدعين الذين عملوا على تطوير اللهجة العامية والكشف عن طاقة التعبير فيها لتوظيفها لخدمة هذا الفن وما تطوَّر عنه ، وكان على رأس هؤلاء المبدعين : بيرم التونسي ، وبديع خيري ، وأحمد رامي من الشعراء في المسرح الشعري ، ولمعت مواهب : نعمان عاشور ، ويوسف إدريس ، وسعد الدين وهبة في الكتابة النثرية ،

وسجَّلت مصر أول انتصار أدبي لها بجائزة نوبل التي حصُل عليها الكاتب الكبير نجيب محفوظ عام 1988 م ، حيث أصبحت الرواية المصرية هي المرآة التي عكست صورة المجتمع المصري وأبرزت عاداته وتقاليده

وأظهرت الشخصيات والمواقف وبينت علاقتها بالأحداث المعاصرة ، ولعل الدراما التليفزيونية وأعمال الكاتب أسامة أنور عكاشة وجيله من كتاب التليفزيون قد أسهمت في توضيح المزيد من الصور للمجتمع المصري وأثرت فن التمثيل .

وأفرز هذا الفن عمالقة من الممثلين الأوائل من جيل الرواد أمثال : يوسف وهبي ، وعزيز عيد ، وأمين صدقي ، ومحمد تيمور ، وعلي الكسار ، وزكي طليمات ،



واستطاع الممثل الكلاسيكي چورچ أبيض أن يقدِّم على المسرح أروع الشخصيات في المسرحية العالمية مثل مسرحيات "أوديب" و"عطيل" و"دون جوان" ، وقد ترك لنا هذا الجيل ثروة مسرحية ضخمة .

وأُنشئ المسرح القومي للدولة عام 1935 م ، نظرًا لقيمة هذا الفن وتأثيره الكبير في النهضة الحضارية للبلاد .

السينما

مع حدوث النهضة العلمية في أوائل القرن العشرين وظهور السينما بدأ فن التمثيل يأخذ اتجاهًا جديدًا سار جنبًا إلى جنب مع المسرح ، وكانت السينما أول ظهورها تمثل مرحلة السينما الصامتة ، وكان أول فيلم عربي يُقدَّم فيها صامتًا هو فيلم "ليلي" عام 1927 م تمثيل عزيزة أمير ، واستيفان روستي .

ولأن السينما أكثر حرية في الحركة وعرض الأحداث من المسرح فاتجهت إلي الحارة المصرية لتتناول قضايا تمسُّ المجتمع المصري ، فأخرجت لنا فيلم العزيمة عام 1938 م ، وهذا ما عُرف بالسينما الواقعية التي برز فيها بعد ذلك المخرج الكبير صلاح أبو سيف ،

وعندما أنشأ طلعت حرب ستوديو مصر عام 1935 م أرسل بعثات إلى أوروبا لدراسة السينما

وكان من بينهم : نيازي مصطفى ، ومحمد كريم ، وأحمد بدر خان ، وتوجو مزراحي ، وغيرهم من مهندسي الصوت والديكور والتصوير ،



وظهرت طاقات كبيرة في الإخراج والتقنيات الفنية، وامتد أثر هذه النهضة إلى القرنين العشرين والحادي والعشرين . وقد تألقت في فن السينما مواهبٌ كثيرة منها : محمد كريم ، وأحمد بدر خان ، وحسن الإمام ، وصلاح أبوسيف ، ويوسف شاهين ، وتوفيق صالح ، وكمال الشيخ ، وغيرهم ، وكان هؤلاء هم النواة لإنشاء أكاديمية الفنون لدعم المواهب الشابة في مجال التمثيل ، والسينما ، والدراسات النقدية ، وغيرها من الفنون ، كما دعَّمت الدولةُ الإبداع الفني بالجوائز ، واهتمت برعاية الشباب من المبدعين في المؤسسات الثقافية ومراكز الهيئة العامة لقصور الثقافة .





المخرج صلاح أبوسيف

أشهر فنـاني مصر والـعالم



سارة برنـار :

واحدة من أعظم الممثلات الفرنسيات في القرن 19 م ، بل أشهر الفنانات على مرِّ العصور ، وُلدتْ عام 1844 م بباريس ، والتحقت بمعهد الفنون المسرحية بباريس عام 1861 م ، وتخرَّجت لتعمل بفرقة المسرح القومي الفرنسي ، ومسرح "أوديون" ، وقدَّمت مسرحيات عديدة أهمها "فيدر" للكاتب الفرنسي "جين راسين" ، وأصبحت واحدة من أنجح نجمات المسرح الكبرى في فرنسا وخارجها ،

حيث مثَّلتْ أعمال "ويليام شكسبير" ، والغريب أنها مثَّلت كذلك أدوار الرجال في بعض المسرحيات كدور هاملت في المسرحية التي تحمل اسمه . وكانت سارة تتمتع بروعة العاطفة والإحساس والموهبة الفذة والحضور الآسر على خشبة المسرح ،كما جذبت القلوب بجمالها الأخاذ وصوتها المؤثر الذي وُصِفَ بالجرس الذهبي .

يوسف وهبي :



صورة تجمع بين يوسف وهبي مع أبطال غزل البنات

عميد المسرح العربي ، وُلد عام 1898 م بالفيوم ، وبأت موهبته تتفجَّر مبكرًا رغم معارضة أسرته . سافر إلى إيطاليا ودرس التمثيل بها ، ثم عاد إلى مصر عام 1923 م ليفتتح مسرح رمسيس بعماد الدين ،

وكوَّن فرقة يوسف وهبي المسرحية ليضم بها نُخبة ًمن كبار الممثلين والممثلات أمثال : عزيز عيد ، وجورج أبيض ، وحسين رياض ، وروز اليوسف ، وفاطمة رشدي ، وأنشأ مدينة رمسيس على طراز مدينة الإنتاج الإعلامي ورغم

تراكم الديون عليه إلا أنه كوَّن فرقة رمسيس الجديدة وضم إليها ممثلين كبار أمثال : محمود المليجي ، وأمينة رزق ، وأنور وجدي ، وزكي رستم، زكي طليمات ، وقدمت نحو 260 مسرحية منها : "كرسي الاعتراف" , "راسبوتين" و"غادة الكاميليا" ، وسافر يوسف وهبي بفرقته أكثر من 40 رحلة فنية في كثير من دول العالم .

أخرج يوسف وهبي 300 مسرحية ، من بينها نحو 60 مسرحية من تأليفه أو اقتباسه ، واتجه كذلك إلى السينما فقدَّم أكثر من 70 فيلمًا أخرج منها نحو 28 فيلمًا ، وأنتج أول فيلم ناطق بالعربية اسمه "أولاد الذوات" في عام 1932 م

ومثَّل بطولته مع أمينة رزق ، وكان آخر أفلامه السينمائية "السلخانة" عام 1982 م وتوفي في نفس العام ، وقد نال جوائز مصرية وعربية وعالمية عديدة .

نجيب الريحاني :

الممثل كبير وعملاق الكوميديا على مدى أربعين سنة ، وناظر مدرسة الكوميديا التي تخرَّج منها عباقرة الكوميديا كإسماعيل يس وعادل خيري وحسن فايق وعبد السلام النابلسي ، استطاع بخفة دمه أن يصل بفنِّه إلى البسطاء وعبَّر بالضحك عن أعماقهم ،



ولم يكن يثير الضحك لمجرد الضحك ، وإنما كان ينقِّبُ عن هموم الناس ومشكلاتهم ويعرضها بصورة كوميدية ساخرة ، وُلد بباب الشعرية بالقاهرة عام 1890 م ،



ودرس بمدارس فرنسية مما أتاح له الاطلاع على الأدب الفرنسي "لموليير" و"فيكتور هوجو" و"فولتير" و"جان جاك روسو" ، وظل يتنقَّلُ بين الفرق المسرحية

حتى كوَّن هو وبعض زملائه فرقة الكوميديا العربية عام 1915 م ، وابتكر شخصية كشكش بيه التي كانت سبب شهرته .قدَّم الريحاني على مدى 34 عامًا نحو 80 مسرحية وأوبريت

واشترك مع سيد درويش في التعبير عن أحداث ثورة 1919 م بأوبريت العشرة الطيبة ، وقام بكتابة وتعريب كثير من الأعمال المسرحية ، وقدَّم للسينما 9 أفلام ، آخرها غزل البنات الذي قدَّمه في عام وفاته عام 1949 م .

الأوبرا المصرية

فن الأوبرا من الفنون المسرحية القديمة ، ترجع أصوله إلى قدماء المصريين منذ خمسة آلاف عام ، عندما عُرضتْ إيزيس وأوزوريس شعرًا ملحنًا وممثلاً به رقصات فرعونية كانت تُمثَّلُ في صحن المعبد وخارجه . ولفظ (أوبرا) إيطالي معناه (دراما مسرحية)

وهي لها كل مقومات المسرحية العادية ،إلا إنها تُغنَّى من أولها إلى آخرها ، في مزيج متناسق من الشعر والتمثيل والغناء والموسيقى والكورال ، علاوة على كل عناصر المسرح الفنية كالمناظر والملابس والإضاءة ، كم يوجد بها مايسترو يقود العمل ، وملقن يجلس في الكمبوشة،

وقد عُرفت الأوبرا في أوائل القرن 17 م في إيطاليا ثم فرنسا فألمانيا ، ودخلت مصر في عهد الخديوي إسماعيل الذي أنشأها عام 1869 م ، عنما كان يستعد لافتتاح قناة السويس بعمل خالد لا يقل أهمية عن قناة السويس نفسها ، وكان هذا العمل العظيم هو افتتاح دار الأوبرا ،

وأسند إلى "فردي" أعظم موسيقيٍّ في العالم آنذاك وضع أوبرا مصرية ليقدمها على مسرحها فكتبها عالم الآثار الفرنسي "مارييت" ووضع ألحانها "فردي " في 14 شهرًا، وقُدمت الأوبرا التي عُرفت بأوبرا عايدة في ديسمبر عام 1871 م .

لقد سبقت الأوبرا إلى الساحة الثقافية في مصر جميع المعاهد الفنية وحتى الجامعة المصرية ، وكانت الشرارة الأولى التي أوقدت مشاعل التقدم في فن التمثيل في مصر والحركة المسرحية الحديثة . لقد عاشت الأوبرا القديمة تلك التحفة المعمارية الفريدة نحو 102 عامًا شاهد فيها الجمهور المصري قمم القرن الأوبرالية الإيطالية ، وأعظم الفرق المسرحية العالمية مثل : فرقة "فرانسيز" الفرنسية الكوميدية ، والمسرح القومي البريطاني (الأولدفيك) ، والبولشوي الروسي ، وأوركسترا "فيلهار مونيك" ،

وفرق الرقص الفولكلوري "مويسييف" الروسية ، و"مازوفشا" البولندية ، وقُدِّمتْ فيها المسرحيات الغنائية لسلامة حجازي ، ومثَّل عليها نجوم المسرح القومي منذ أُنشئت الفرقة القومية المصرية عام 1935 م ، كما قدَّمت دار الأوبرا المصرية أفضل أغاني أم كلثوم ، علاوة على كونها دار الأمسيات التاريخية التي أُنشدتْ فيها أشعار أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وخليل مطران ، وكانت منبر خطابة الزعيم مصطفى كامل .





دار الأوبرا المصرية القديمة والحديثة

جائزة أوسكار



أعظم جائزة على الإطلاق في عالم التمثيل ، وهو الحدث الذي يحظى بتغطية إعلامية واسعة ، تمنحها أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة ، وهي أكاديمية فخرية تأسست في كاليفورنيا عام 1927 م ، وتضم هذه الأكاديمية أكثر من 6000 عضوًا مختصًا بالفنون السينمائية ، تتشكَّل منهم لجنة تصويت ضخمة تتكون من 5816 ممثلاً وممثلةً ومختصون في فنون السينما وتضم هذه اللجنة 1311 ممثلاً وممثلةً .

وقيل أن كلمة أوسكار جاءت عندما شاهدت أمينة مكتبة الإسكندرية "مارجريت هاريك" التمثال لأول مرة أنه يشبه عمها أوسكار ، وقيل سميت الجائزة على اسم زوج الممثلة "بيت ديفيس" . وتمثال أوسكار يمثِّل فارسًا يحمل سيفًا ويقف على شريط فيلمي ،

وهو مصنوع من مادة البريتانيوم وهي سبيكة من النحاس والقصدير ، مطلي بطبقة من الذهب ، طول التمثال 34 سم ، ووزنه 3.85 كجم . ويُشترط للفيلم الذي يُرشح لنيل هذه الجائزة أن يكون قد عُرض في صالات السينما بكاليفورنيا ،

وألا يقل مدة عرضه عن 40 دقيقة ليدخل المنافسة في الأفلام الطويلة ، ويجب أن يكون حجم الفيلم الذي صُوِّر عليه العمل السينمائي على 35 مللم أو 70 مللم ، وتُصَّدر الترشيحات في أول فبراير من كل عام ليدخل في المنافسة مع غيره من أفلام .

وعادةً يُنظمُ مهرجان الأوسكار سنويًا في شهر مارس في صالة مسرح كوداك بمدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا ، وتُقدَّم الجوائز كالتالي : أفضل فيلم – أفضل ممثل - أفضل ممثلة – أفضل ممثل مساعد - أفضل ممثلة مساعدة - أفضل فيلم صور متحركة - أفضل فيلم صور متحركة قصير - أفضل فيلم وثائقي - أفضل فيلم حي قصير - أفضل فيلم بلغة أجنبية –

أفضل مخرج سينمائي - أفضل موسيقى تصويرية - أفضل مكياج فني - أفضل تصميم أزياء - أفضل نص سينمائي أصلي - أفضل إنتاج فني – أفضل صناعة سينما - أفضل أغنية أصلية - أفضل مسرحية موسيقية أصلية - أفضل مونتاج أصوات - أفضل خلط أصوات - أفضل تأثيرات بصرية .

الفهرس